اى طَفِئَتْ بفتح الطاء وكسر الفاء وبعدها همزة تَوْرُونَ فى قوله تعالى
افرايتم النار التى تورون اى تستخرجون يقال اوريت اى اوقدت
قاله ابو عبيدة للمقوين فى قوله تعالى ومتاعا للمقوين اى للمسافرين
رواه الطبرى عن ابن عباس و الغَيّ بكسر القاف وتشديد التحتية
الغفر الذى لا نبات فيها ولا ماء وقال ابن عباس فيما رواه الطبرى
صِراطِ الجحيم اى سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا من حميم
يخلط طعامهم و يساط بالسين المهملة ولابى ذر عن الكشميهنى
ويحرك بالحميم وكل شئ خلطته بغيره فهو مشوب زفير وشهيق
صوت شديد وصوت ضعيف فالاول للاول والثانى للثانى
كذا فسره ابن عباس فيما اخرجه الطبرى وابن ابى حاتم وعنه
الزفير فى الحلق والشهيق فى الصدر وعنه هو صوت كصوت الحمار
اوله زفير وآخره شهيق وِرْدًا فى قوله تعالى ونسوق المجرمين
الى جهنم وِرْدًا اى عطاشا قاله ابن عباس ايضا غَيًّا فى قوله
تعالى فسوف يلقون غيا اى خسرانا وعن ابن مسعود عند
الطبرانى وادٍ فى جهنم يتقذف فيه الذين يتبعون الشهوات وعند
البيهقى عنه نهر فى جهنم بعيد القعر خبيث الطعم وقال مجاهد
فيما اخرجه عبد بن حميد يسجرون توقد بهم النار ولابى ذر لهم
باللام بدل الموحدة والاولى اوجد وبحاس فى قوله تعالى يرسل
عليكما شواظ من نار ونحاس هو الصفر يذاب ثم يصب على
رؤسهم اخرجه عبد بن حميد عن مجاهد ايضا يقال ذوقوا
يشير الى قوله تعالى وقيل لهم ذوقوا عذاب الحريق اى باشروا
العذاب وجربوا وليس هذا من ذوق الفم فهو من المجاز
هارج فى قوله تعالى وخلق الجان من مارج من نار اى خالص من النار

يقال مرج

يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بالعين المهملة بعضهم
على بعض اى تركهم يظلم بعضهم بعضا مريج فى قوله تعالى فهم فى
امر مريج اى ملتبس ولابى ذر عن الكشميهنى منتشر قال فى الفتح
وهو تصحيف مَرِح بفتح الميم وكسر الراء امر الناس اى اختلط
مرج البحرين قال ابو عبيدة هو كقولك مرجت دابتك اى
تركتها وبه قال حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا
شعبة بن الحجاج عن مُهاجِر بالتنوين ابى الحسن التيمى مولاهم
الكوفى الصايغ انه قال سمعت زيد بن وهب الهمدانى الكوفى
يقول سمعت ابا ذر جندب بن جنادة رضى الله عنه يقول كان
النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فقال عليه الصلاة والسلام لبلال المؤذن
أبْرِدْ اى بالظهر لانها الصلاة التى يشتد الحر غالبا فى اول وقتها
ولا وقت بين السفر والحضر لما لا يخفى ثم قال ابرد حتى فاء الفىء
يعنى للتلول اى مال الظل تحت التلول ثم قال ابردوا بالصلاة
التى يشتد الحر غالبا فى اول وقتها بقطع الهمزة والجمع فان شدة
الحر من فيح جهنم اى من سعة تنفسها حقيقة وهذا الحديث
سبق فى الصلاة وبه قال حدثنا محمد بن يوسف البيكندى
الفريابى قال حدثنا سفيان الثورى عن الاعمش سليمان عن
ذكوان ابى صالح عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه انه قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلاة اى اخروها حتى تذهب
شدة الحر فان شدة الحر من فيح جهنم والفيح كما قال الليث
سطوع الحر يقال فاحت القدر تفيح فَيْحًا اذا غلت واصله
السعة ومنه ارض فيحاء اى واسعة وقال المهلب فى هذا الحديث
الجنس اى من جنس فيح جهنم لا للتبعيض وذلك نحو ما روى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)